على الصبر غزا بعد فرقتها نكث

ابار اغبا فيها تحاول وصلها • لما قدرداه من نجابة نسلها

فاكرم بذي الانثي واكرم بنجلها • نثر وجرا بكرا فمرت بحملها

الى وضع خنثى غير فحل ولا انث

بوجه يفوق البدر ليلة تمه • ويضعف عزم الليث شدة عزمه

فزوجته منها حلالا بن عمه • فاعجب به ابنا صار زوجا لامه

بها منه تذكير ومنه بها خنث

ولما قتلناه ليبقيه حتفه • حوي ابواه ماله وهو وصفه

وذلك جسم قد تكامل لطفه • فللام ثلثا جسمه وهو نصفه

وللاب منها نصفه وهو الثلث

فكم اخذ في فهمه غير ما خذي • اخي سغب في العلم بالوهم يغتذي

غذا مانعا من رايه طرقه الغذي • وسنتهم لم يات ان بينهم الذي

اشرنا اليه فهو في الغي منبعث

اذا ما انتقي ما يدعيه بنقضنا • تعوض من غين لتاويث عرضنا

ولم يرجهلا ما المراد بغرضنا • بنوصل ربع البذر في غبر ارضنا

واني له بالبذر ان غبره حرث

ولم يرترابا زاكيا مثل تربنا • ولا سحبا تروي الثري مثل سحبنا

سيخطي ويخطي من دهي او هذي بنا • ولو كان فيها باذرا غير حبنا

على طبنها لم ينم في سهلها الدمث

فاكرم

فاكرم بها سودا اظلم دمسها • ينير اذا ما اشرقت ثم شمسها

تساوي مزاج اللذين منها وبيسها • في الارض في يومين يثمر غرسها

لمن لم يشرف بها فسادا ولم يعث

لقد فاز ذو فهم تدبر وضعها • والحق بالاصل المقرر فرعها

وناسب للتعديل بالخفض رفعها • وحكل كلب القوم يحرس زرعها

اذا ما راي زنيا الم بها لهث

تدبر هداك الله ان رمت قربة • الى علمها ارمازنا وادع لنسبة

لمن حل فيها لم يرثم غربة • لقد ملك الدنيا فتى نال رتبة

على حركات الشمس في تدبيرها مكث

وطهر بالميزان في النار جسمها • وراعي بوزن القسط في الحكم قسمها

فكم من غبي في حرها ظن سلمها • وكم ساير في الارض يطلب علمها

طوى طولها سيرا فلم يغن عنه حث

تعاني رموز الاديبق لحلها • فيمسي ويضحي نائيا عن محلها

ولكنه مع جهله وجه اصلها • يزيل مصون الدمع في نيل وصلها

ويعبر برد العيش من حر ما يبث

يروم بغينا من فساد ظنونه • واني له من ظنه بيقينه

وكم مشتر دنياه فيها بدينه • وكم حالف بالله جهد يمينه

على اننا نهدي جميعا وقد حنث

يشير الينا بالبنان المعضض • ونيكها جرما ولو مكنت رضي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)